

النم ويجي من الفاعل والمفعول كما تقدم لانه لا فائدة له
الا التكرار وعدم الاختصار ويجي من الخبر نحو هذا
من يدقا بما قلك بيوتهم حاوية تحتها وبتة حال من يبي
الذي هو خبر عن تلك ومن المفعول المطلق نحو ضربت
الضرب بتدبير ومن الجورم بالحرف نحو فوكك مرتين
بهن حال مستور من المضاف اليه نحو قوله تعالى ايجب
احدكم ان ياكل لحم ابيه ميتا وترعنا ما في صدورهم من
عل اخوانا ميتا حال من احييه وكذا اخوانا حال من
الضرب في صدورهم اهو من شرح تحتها النبي
مختصا في الوضوح والحاجي حال من المضاف اليه
اذا كان المضاف بضمه كقوله تعالى وترعنا ما في صدورهم
من عل اخوانا ايجب احدكم ان ياكل لحم ابيه ميتا و
كيفية نحو قوله ابراهيم حينما ابي فحينما حال من
ابراهيم والمثل كالجزم منه او ما ملأ في الحال نحو اليه
مرجعة ونحو عيسى الطائف من فرد او هذا استلزام
السوق ملينون اهو والغالب ابي الكثيران الحال
لانك لو الاستقامة لا جازمة لانها تدل على هداه وصحة
وما كان كذلك لا بد ان يكون مستقفا او موقولا بالمشق
نحو مرتب بفاع عروج ابي حنبلين وبنافذة علاه ابي
قوية والمراد بالمشق هنا ما دل على ذلك باعتبار معنى هو
المقصود وذلك هو اسم الفاعل وهم المفعول والصفة
المشبهة وهم التفضيل والغالب ايضا ان لا يكون الاستقامة
ابى غير ملازمة لصاحبها لكونها مأخوذة من وصفها
غير لازمة فلا تقول جازم يبطول ولا ايضا اذ هو
لا فائدة فيه ولا تكون الحال دائما الا انك لا تلبس يتوهم
كذلك

كوزنا فعنا اذا كان صاحبا منصوبا وحمل غيره عليه
ولان المقصود بيان هيبة الفاعل او المفعول والخبر
وذلك حاصل بلفظ التكرار والاحاطة بتعريفه صوت اللفظ
عن الزيادة والمخروج عن الاصل لغير عرض فان
وسر من كلامهم ما ظهره التعريف حكم شد وذه هو
وتأوله سوا كان التعريف بال او بالاضافة كما سبق مثله
وذهب البغداديون الى جواز تعريف الحال مطلقا به
وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال مع الشرط
جاز نحو يريد الراب احسن منه للمثل اذ التقدير
يزيد اذ اريد احسن منه اذا مشي وان لم يتضمن معنى
الشرط اشبه ولا يكون الحال ايضا واقعة لا بعد تمام
الكلام لكونها فضيلة وسياتي بيان المراد بتمام الكلام
في كلام الشئ ولا يكون صاحبا ابي صاحب الحال الا معرفة
لانه محكوم عليه فلا يكون تكملة الا بمسوق كما في مثل
الذي يقيم من الامثلة من نحو جازم يدبر الكافر الكا
حال مشتق من الركوب ونسطة غير لازمة واقعة
بعد تمام الكلام وصاحبا زيد وهو معرفة بالعلمية
ويشبهه كبت الفرس مسرعا كما تقدم وقد يحل جميع
ذلك عن الحال وتنصف بضده فقول جازمة موقوفة
بالمستق اولا ولازمة ومعرفة واقعة قبل تمام الكلام
وصاحبا تكملة من امثلة يخلف الاستق اذا كانت
موقوفة بالمستق قوله تعالى فانفروا بما اتى من حال
من الصابرين انفروا بمعنى متفرقين بدليل قوله
تعالى وانفروا جميعا وكان ينبغي للشئ ان ياتي بمثال
لغير الموقوفة بالمستق فان الحال لها مواضع يكثر
كذلك